

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحباً كن في لقائنا هذا أيها السادة رسائلكم واستفساراتكم والمشاكل التي ترد فيها نعرضها في لقائنا هذا على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم -

00:00:01

امام وخطيب الجامع الكبير بعنيزة اه مرحبا بفضيلة الشيخ اهلا وسهلا. آآ هذه الرسالة وردتنا من عنيزة من مرسليها سين صاد سين. يقول الشاب اه انه يبلغ من العمر عشرين سنة ومقبل على حياة زوجية ولكن الذي -

00:00:18

يعكر على حياتي هو حيث انه يوجد في وجهه حبوب سوداء التي تسمى حبة الحال كثيرة ولكن بعضها ملفت للنظر مما يلفت الانظار نحوه حيث آآ اني كنت عرضاً لاستهزاء بعضاً الناس -

00:00:36

آآ خصوصاً الصغار او الاطفال يضحكون مني فكيف الكبار؟ لذلك تجذبني منطوي على نفسي وغارق في التفكير واخيراً قررت ان ازيل بعضها وهي اثنان فهل في هذا شيء؟ وماذا في ذلك؟ اي لو اني ازلتها في عملية جراحية -

00:00:51

ارجو ان تهدوني الى الحل السليم وتقبلوا خالص تحياتي وتقديرني الحمد لله تغيير خلق الله سبحانه وتعالى على نوعين نوع يراد به التجميل ونوع يراد به ازالة السوء فاما ما يراد به التجميل -

00:01:11

كالنمش والوشم النمش نتف شعر الوجه والوشم غرز الجلد بلون اسود او اخضر او نحو ذلك من الزركشة التي نراها في ايدي كثير من بعض في ايدي بعض الناس او وجوههم -

00:01:43

والوشم هو برد الاسنان. نعم لتجميدها بلجها او تصغيرها او نحو ذلك وظاهر النصوص بل صريحها ان ذلك محرم بل من الكبائر لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن فاعله -

00:02:13

والنوع الثاني على سبيل ازالة المؤذن والعيوب فهذا لا يأس به بل قد دلت السنة على ان بعضه مطلوب كما في حديث سنن الفطرة من تقديم الأظفار الشوارب والختام فان هذا في الحقيقة ازالة اشياء مؤذنة تتنافر منها الطباعة السليمة. نعم. وقد جاء الشرع -

00:02:39

طلب فعلها من هذا النوع بل اقول انه من نوع اخر يكون مباحاً اذا حصل في الانسان اشياء مؤذنة واراد ان يزيلها كما ذكر هذا السائل. نعم من هذه الحبوب -

00:03:20

اللي هي يسميهما العامة الحال او حبة الحال نعم. فإنه لا يأس ان يزيلها الانسان ولو بإجراء عملية اذا غلت السالمة لاجراء هذه العملية وهذا امر الشرع لمداواة الامراض وشبيهها -

00:03:43

على الوجه المشروع ولا شك ان هذه العيوب التي البدنية الجسمية انها نوع من الامراض. نعم ثم ان لم تكن مرضًا يؤثر على الجسم احتطاط قوته فهي مرض نفسي لان الانسان -

00:04:17

يتضائق منها تضائقاً منها كثيراً كما ذكر هذا الاخ الذي تعال فعليه نقول لا يأس من اجراء العملية لازالة هذه الالشيء بشرط ان تغلب السالمة ويفلغ على الظن النفع -

00:04:37

بهذه العملية. نعم. احسنتم اه هذه الرسالة وردت من ابو حمد آآ يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد استمعت الى اجابة الشيخ محمد ابن عثيمين حول موضوع تحريم الصور -

00:04:58

حيث اجاز استعمال او حمل الصور على التابعية مثلاً اذا اعتبرها ضرورة اذا اعتبرها ضرورة. وانها من يسر الدين اليه من اليسر ان ان يستعمل البصمة بدل الصورة لكي لا يبقى لدينا ادنى شك بالحرام ابو حمد وفقكم الله -

00:05:14

البصمة الاحاطة بها صعبة جدا. نعم لانه لا يعرفها الا افراد من الناس وبشرط ان توضع البصمة على قدر معين من قدر او شبهه لانه اذا زاد لم تضبط العلامة - 00:05:35

واذا نقص كذلك لم تضبط ومن اجل هذا نرى ان استعمال البصمة بدلا من الصورة قد تكون اعظم واشق لان الانسان ربما يضرب على ورقة بصماته عدة مرات فلا يمكن ضبطها - 00:06:05

نعم ثم هي عرضة ايضا يطرأ عليها حق او شبه فاذا تغيرت ادنى تغيير لم يحصل بها فائدة فلا نرى ان مثل هذه الوسيلة تكفي عن وسيلة التصوير نعم نعم - 00:06:34

اا هذه الرسالة من عزيزة من مستشفى اه الحميات عبد الله سليمان الغانم اه يسأل عن سفر المرأة بدون محرم ويقصد به الموظفات يقول آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين حفظه الله - 00:07:02

اا اعرض على فضيلتكم ذهب اليه بعض من الناس بالتحاق بناهم بوظيفة مدرسة في غير المدينة التي تقيم فيها بحيث يرون انهم قد اه احتاطوا مع من يثقون به من اصحاب سيارات الاجرة. اه بالإضافة الى وجود مراقبة معه اما اخته من الرضاة او شقيقته او زوجته - 00:07:20

يعني اخت السائق او شقيقته. نعم. اه ويخشون ايضا انهم لو منعوهن قد يحصل لها رد فعل. كما يرون ان بعض من طلبة العلم وهم القدوة قد سمحوا لبنائهم في - 00:07:40

مثل ذلك فهل يستنتج من ذلك ان المسافات التي من ستين كيلو فما دون جائز فيها سفر المرأة دون ان يكون معها محرم رجل افي افادكم الله اه من المعلوم - 00:07:52

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن سفر المرأة بدون محرم فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة - 00:08:10

اا ومعها ذو محرم. نعم وعلى هذا فلا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم سواء كان سفرها لطاعة او تعليم علم او غيرهما والمحرم معروف من هو ولا فرق بين ان تكون - 00:08:24

وتحدها او مع نساء ولا فرق بين ان تؤمن الفتنة او لا تؤمن لاطلاق الحديث وعمومه فلا يحل للمرأة ان تسافر بدون محرم ولكن يبقى النظر هل ذهاب النساء - 00:08:45

الى القرى المجاورة لبلادهن ورجوعهن في نفس اليوم هل يعتبر ذلك سفرا ام لا نقول في ذلك اذا اعتبرنا ان الحديث مطلق ولم يقدر النبي صلى الله عليه وسلم بمدة معينة - 00:09:08

اا في احاديث اختلفت فيها تقدير المدة وحملها اهل العلم على ان المراد بهذا الاختلاف باعتبار حال السائل لاجل الا يحصل بينها اضطراب واختلاف ويبقى الحديث مطلقا اي عاما في كل سفر - 00:09:39

لا حتى في قليل السفر وكتيرين الا اننا نقول ان ذهاب المرأة للتدريس ورجوعها في يومها لا يعتبر سفرا فانه كما لو ذهب الرجل لوظيفته في في قرية المجاورة لبلده - 00:10:05

ورجع من يومه فانه لا يعد بذلك مسافرا وعليه هؤلاء المدرسات اللاتي يخرجن الى القرى المجاورة اذا كان معهن نساء كما هو نفس السؤال وقد امنت الفتنة وسيرجعن في يومهن - 00:10:34

فان هذا لا يعتبر سفرا وعليه فلا بأس من ذلك لا بأس ان يذهبن؟ لا. اذا القرى المجاورة بدون محرم اذا رجعنا في نفس اليوم نعم لان ذلك لا يعتبر سفرا - 00:10:59

ولا يتأهّب له الانسان اهبة السفر ولا يقول الناس انه مسافر نعم آآ هذه مشكلة آآ عائلية او مشكلة زواج اه في الحقيقة رسالة طويلة لكن لا يتبيّن المقصود الا بعرضها - 00:11:18

يقول آآ نرسلها ميم آآ عين حاء البيشي وارسلها من الرياض يقول اني سعيد بهذا البرنامج الى اخره يقول انا متزوج من فتاة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها وللان لم تنجب اولاد ومشكلتي معها انها لا تتحجب من اي شخص قريب لها او بعيد - 00:11:34

محرما لها او غير محرم كثيرة التبرج قذرة في ملابسها وفي جسمها لا تتوضا اثناء الجماع الا في الصباح وكذلك دائما تحب الخروج من بيتها وملابسها دائما ممزقة و اذا جاء اجنبي في البيت تفضل الجلوس معه احسن مني. اذا سألتها قالت انت اه تستغير يعني -

00:11:54

طار من الغير اذا كلمت اهلها قالوا الذي ليس كفو زوجة ما يستغير عليها وبقيت انا محترار ولا تبالي من ابداء بعض محاسنها مثل السر والظهر وانها كثيرة الجري وهي تتكلم وتضحك وتمارح مع اي شخص - 00:12:13
وانها دائما تمشي مسافة بعيدة عن بيتها تذهب لبعض البيوت مكشوفة الرأس. اذا كلمتها قالت الناس تضحك علي آآآ مش هيك وانا بطبيعتها هذه صرت اكرهها ولا انفذ بعض طلباتها. ولو عندي استطاعة. ولو عندي استطاعة لتزوجت من غيرها - 00:12:28
تركتها والنساء في هذا الوقت نهورهم غالبة فيما ففيما تتصحونني اطلب من اهلها اعادة مهرها واطلقها ام اني استعمل معها الظرف ام اني اطلقها من دون اعادة شيء من مهرها واصبح بدون زوجة ام اني اصبر والحالة كما ترونها - 00:12:48
رأي اه سماحتكم اعطوني الحل السليم وفقكم الله هذه المسألة مشكلة كما ذكر الاخ المشكلة ولكن نرى اذا كان الرجل لا يستطيع ان يتزوج بغيرها ان تبقى معه زوجته وان يحرص - 00:13:09

00:13:34

بقدر ما يستطيع على تأدبيها وتوجيهها الوعظ والهجر والضاد لا سيما اذا كانت تترفع عليه وتحتقره وقد قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. نعم. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا. ان الله كان عليا كبيرا -

اهله اذا استعمل الانسان هذين السببين - 00:14:06

سبب الشرعي وهو دعاء الله عز وجل والسبب الحصي الذي امر الله به وهو الوعظ والهجر والضرب لكنه ضربا لكنه ضرب غير مبرح فاذا استعمل الانسان الحكمة على مقتضى ما دلت عليه الشريعة فان الله تعالى يصلح له احواله. نعم. لقوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:14:30

قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا نعم اه هذه الرسالة وردت من غالبه اه مارش ملهي اه من الخفجي وهو يمانى الجنسية يقول ما حكم من يأتي من بيته بالحذاء ويصلی في المسجد دون خلعها - 00:15:07

الصلاۃ في النعلین من السنه كما ثبت ذلك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه كان يصلی في نعلیه ولكن المشروع للانسان الا يصلی في نعلیما حتى ينظر فان رأی فيهمما اذى - 00:15:27

مسحه بالتراب حتى تطهر ثم يصلی فيهما. نعم وهذه السنه اذا خشي الانسان منها مفسدة مثل ان يخشى ان يمتهن الناس المساجد بذلك ويدخلوها على غير الوجه المشروع يعني يدخلونها - 00:15:47

اعني يدخلونها من غير ان ينظروا في نعالهم ويزيل عنها الاذى فانه قد يتراجح تركها بهذا الخوف واما ما اعتاده بعض الناس من كونه يدخل في نعله في المسجد ويمشي بها في المسجد - 00:16:14
وهو لم ينظر اليها عند دخوله الى المسجد فهذا خطأ. نعم. وهو مخالف للسنة لان النبي صلی الله علیه وسلم امر داخل المسجد ان ينظر في نعله قبل ان يدخل - 00:16:33

ثم ان من العجائب ان هؤلاء الذين يدخلون في نعالهم انهم اذا وصلوا الى مكان المصلى الذي يريدون الصلاة فيه تجدهم يخلعونها فيخالف السنة او فيخالفون السنة من وجهين اولا انهم يدخلون المسجد بنعالهم من غير نظر فيها. نعم - 00:16:48

وثانيا انهم لا يصلون فيها بل يخلعونها عندما يقفون للصلاۃ الذي يجب على المسلم ان يتمشى في فعله وتركه على ما جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يدخل المسجد في نعله الا بعد النظر فيهما. نعم. اذا نظر فيهما - 00:17:13
ووجد فيهما اذى حكوا بالتراب حتى يزول ثم دخل بهما مسجد وان كان لا يريد ذلك فليرفعهما من حين ان يدخل في المسجد نعم آآ ايضا فضيلة الشيخ آآ بالنسبة لحك الحذاء على التراب - 00:17:37

لابد من ايذاء المسجد لانه الان مفروشة بالفروش الطيبة واذا مشى وهي محكمة بالتراب ستتضح اقدام او اه اثار الحذاء على هذه الفرش واذا وجد تراب تحمله التعل بحيث يؤثر في نظافة المسجد - 00:17:57

فلا بد من رفعهما. نعم اما اذا لم يبقى اثر فلا حرج نعتقد انه يسمع بعض الاخوة ثم يحکها مثلا بالارض ويدخل مفروشة بالوسط الطيبة لابد من ان يحك حكا طول به - 00:18:15

اثر النجاسة واثر اللذى الذي يمكن ان يحدث من دخولهما المسجد. نعم - 00:18:31